

نشرة إرشادية بشأن تعميم مراعاة البيئة وتغير المناخ في الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية قطاع المأوى

وضعت المجموعة العالمية للمأوى هذه النشرة الإرشادية كي يستخدمها منسقو مجموعة المأوى ويسترشدون بها في تعميم مراعاة البيئة وتغير المناخ في سياق التحضير لفصل المأوى من عمليات الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية. وعلى الرغم من التركيز على موضوع المأوى، فيمكن أن تساهم العديد من الإجراءات المقترحة في إجراء تحليل بيئي شامل يغطي أيضاً قطاعات غير المأوى في إطار الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية. وفضلاً عن ذلك، يمكن استخدام هذه الإرشادات في وضع استراتيجيات مجموعة المأوى¹ ويلزم تعميم مراعاة البيئة وتغير المناخ لضمان استجابتنا لاحتياجات السكان المنكوبين والحد والتخفيف من الآثار البيئية لأنشطة الاستجابة للاحتياجات من حيث توفير المأوى والمستوطنات البشرية بما يتماشى مع المعايير الإنسانية ومبدأ "عدم إلحاق الأذى".

مبادئ توجيهية (عملية)

- 1- إشراك خبير بيئي في إعداد فصل المأوى من الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية حيثما أمكن ذلك، ويكون هذا الخبير، على سبيل المثال، مستشاراً بيئياً من داخل البلاد أو من فريق دعم المجموعة العالمية للمأوى.
- 2- تحليل القدرات الموجودة على مستوى المجتمع المحلي والمستويين الإقليمي والوطني لتحديد وتقييم وإدارة الشواغل البيئية وما تفعله الجهات المعنية الأخرى (الحكومة، والحماية المدنية/الدفاع المدني، والقوات المسلحة، والأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية) وآليات التنسيق القائمة مثل الفريق العامل المعني بالطاقة والبيئة أو الفريق العامل المعني بالحد من مخاطر الكوارث أو الشراكات بين المنظمات المعنية بالتصدي لتغير المناخ وتدهور البيئة.

¹ وضعت هذه الإرشادات على ضوء [استعراض](#) تمثيل البيئة وتغير المناخ في عمليات الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية والنداءات الخاطفة وخطط الاستجابة الإنسانية وخطط الاستجابة للكوارث المفاجئة اعتباراً من عام 2022.

- 3- **التشاور والتفاعل مع الجهات الفاعلة البيئية بشأن المخاطر المرتبطة بالاستجابة لاحتياجات الإيواء وإمكانية إقامة شراكات معها، ويشمل ذلك الجهات الفاعلة البيئية الحكومية على الصعيد المحلي والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة.**
- 4- **الربط الواضح لأي مكونات بيئية من تحليل المأوى والمواد غير الغذائية بالتحليل المشترك بين القطاعات الوارد في الجزء الأول من الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية والاحتياجات الموجودة في القطاعات الأخرى. وهذا مهم بشكل خاص للعديد من المسائل البيئية الحاسمة الأهمية التي تكون غالباً مشتركة بين قطاعات عدة (مثل النفايات والطاقة وإدارة الموارد الطبيعية والحصول على الأراضي وما يتعلق بالسكن والأرض والملكية). فعلى سبيل المثال، إذا وردت إشارة في الجزء الأول إلى أن التنافس على الموارد الطبيعية بسبب تغير المناخ يؤدي إلى تفاقم الصراع، فينبغي إدراج أي صلة أو تأثير محتمل لذلك بالاستجابة لاحتياجات الإيواء - بالإضافة إلى أي صلة مع القطاعات الأخرى - في فصل المأوى. مثال: احتمال تفاقم الوضع الحرج بالفعل للضغط على الموارد الطبيعية بسبب الطلب على مواد المأوى يمكن أن يزيد من الشواغل المتعلقة بالحماية والعنف القائم على النوع الاجتماعي.**
- 5- **تحديد الفجوات والقيود البيئية القطاعية والمشاركة بين القطاعات وخطط التغلب عليها، بما في ذلك تحديد الوقت والجهة التي تضطلع بذلك. ونظراً إلى الطبيعة المشتركة بين القطاعات للمسائل البيئية، يمكن أن يعلوها الغبار بسبب "فجوات التخطيط".**
- 6- **إذا حددت الاحتياجات الإنسانية المرتبطة بالمسائل البيئية، يتعين إدراج المؤشرات البيئية بوصفها جزءاً من المعلومات التي سيجتمعها القطاع ويحللها ويتيحها بانتظام بهدف الرصد المشترك بين القطاعات (ستوضع مؤشرات بيئية محددة للعملية التالية من عمليات الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية).**
- تحديد السياق والاحتياجات**

- 1 إدراج المعلومات البيئية عند تحليل المعلومات الأساسية بشأن المشكلات ومواطن الضعف والمخاطر المحددة مسبقاً، والتي قد تؤثر في عواقب الصدمة والأزمة التي تتكشف معالمها ذات الصلة بالإيواء الإنساني.
 - راجعوا مؤشر الأداء البيئي للحصول على البيانات البيئية قبل حدوث الأزمة في البلد/المنطقة. <https://epi.yale.edu/>
- 2 تحديد العوامل/الدوافع البيئية الرئيسية الكامنة وراء الأزمة، والتي ينبغي مراعاتها عند التخطيط للاستجابة لاحتياجات الإيواء. وقد يتضمن ذلك إزالة الغابات، وتدهور الأراضي، وتدهور الخطوط الساحلية والنظم الإيكولوجية للأراضي الرطبة، وتلوث المياه والهواء والتربة (مثلاً بسبب الإدارة غير المناسبة للنفايات وانبعاثات ملوثات الهواء والزراعة المكثفة وتملح التربة)، وتغير المناخ، واستنزاف الموارد الطبيعية.
- 3 تحديد المشكلات الحرجة في مجالي البيئة وتغير المناخ والمرتبطة بالتداعيات الإنسانية. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:
 - التعرض للأخطار المناخية والبيئية (على سبيل المثال، الأشخاص الذين تكون لديهم احتياجات إضافية من حيث المأوى بسبب التعرض للأخطار)
 - الأثر السلبي للأزمات في الموارد الطبيعية (الصراع على الموارد أو التنافس عليها أو استنزافها)
 - أثر تغير المناخ في:
 - الأنماط والأخطار الجوية (اشتداد الفيضانات خطورة مثلاً).
 - النزوح
 - الحماية/الروابط البيئية (مثل الحماية من شح الموارد الطبيعية)
- 4 استناداً إلى المشكلات الحرجة المحددة، يتعين إبراز المسائل التي ينبغي إدراجها في خطة الاستجابة وسبب الحاجة إليها، مثل ما يلي:
 - التكيف مع تغير المناخ (إيقاف دورة النزوح مثلاً).

- الحد من مخاطر الكوارث (على سبيل المثال فيما يتصل بالكوارث المتكررة مثل تفاقم الفيضانات نتيجة تغير المناخ).
 - تحسين حالة المأوى لتوفير حماية أفضل من الظروف الجوية (على سبيل المثال: المأوى المعرض لخطر الفيضانات في موسم الأمطار؛ والحاجة إلى عزل بارد/ساخن/تهيئة لفصل للشتاء)
 - حلول إيواء مستدامة (دائمة) بيئياً (على سبيل المثال: باستخدام مواد من مصادر مستدامة)
 - إدارة الموارد الطبيعية (تجديد الموارد الطبيعية المستخدمة في بناء المأوى)
 - الروابط بين الإسكان والأراضي والممتلكات والبيئة (على سبيل المثال: استخدام الأراضي المتنازع عليها وإدارة الموارد الطبيعية اللذان قد يُفضيان إلى نزاع)
- 5- استباق الكيفية التي قد تتغير بها الظروف البيئية مع مرور الوقت وكيف يمكن أن تؤثر هذه التغيرات في عمليات أو متطلبات الاستجابة لاحتياجات الإيواء. على سبيل المثال: هل من المتوقع زيادة الضغط على الموارد الطبيعية بسبب الاستجابة؟
- 6- تحديد أي مسائل بيئية رئيسية في مرحلة ما قبل الأزمة تؤثر سلباً في حالة المأوى لدى المجتمعات المحلية المتضررة، مع مراعاة ما يلي:
- تداعيات هذه المسائل البيئية على النوع الاجتماعي والاحتواء وكيف تتأثر النساء والفتيات والرجال والفتيان والمجموعات المستبعدة والضعيفة على نحو مختلف.
 - التداعيات الجغرافية للظروف الإنسانية، على سبيل المثال: ما النظم الإيكولوجية أو المناطق المحمية المتأثرة وكيف حدث ذلك؟
 - توافر الموارد الطبيعية وإمكانية الوصول إليها.
- 7- إدراج المخاطر البيئية عند النظر في المخاطر ومواطن الضعف. مراعاة المخاطر المنبثقة من البيئة (مثل الأخطار الطبيعية) والمخاطر التي تهدد البيئة (مثل الآثار

البيئية لأنشطة الاستجابة الإنسانية). ويمكن أن تشمل المخاطر المرتبطة بالبيئة المعروفة والمتوقعة ما يلي:

- التدهور البيئي
- التلوث (بما في ذلك التلوث الكيميائي)، والنفايات وأنواع التلوث الناجمة عن الصناعة، والبنية التحتية الحيوية مثل مواقع المياه والطاقة التي تحتوي على مواد خطرة أو سامة
- المخاطر الطبيعية
- المخاطر التكنولوجية أو الصناعية
- المخلفات والنفايات المتولدة عن الأزمة، والتي قد تشكل مخاطر على الصحة العامة أو تعيق جهود الإغاثة أو أنشطة الإنعاش، على سبيل المثال: وجود الأسبستوس في مخلفات المأوى.
- معدلات غير مستدامة لاستخراج الموارد الطبيعية لأغراض مواد المأوى (بما في ذلك التأثير المتوقع للاستجابة على ذلك)
- اعتماد كبير للمجتمع المحلي على استخراج الموارد الطبيعية
- تغير المناخ (يزيد احتمال التعرض للأخطار)
- مخاطر ناجمة عن الآثار البيئية لأنشطة الاستجابة الإنسانية لاحتياجات الإيواء (على سبيل المثال: إزالة الغابات من أجل الأخشاب، واستنزاف المياه لإنتاج الأجر، واستخراج رمال الأنهار لصنع الخرسانة)

- 8- مراعاة الروابط مع البيئة/المخاطر/مواطن الضعف: هل موقع الأشخاص المتضررين معرض لأخطار فورية (بما في ذلك الفيضانات، والانهيالات الأرضية، ومقالب النفايات التابعة للبلديات، ومناطق التعدين، والتخزين الصناعي، والتلوث)؟ وما هذه الأخطار؟ ومن المتضرر وأين وبأي طريقة؟ وما الفئات السكانية الأكثر تضرراً؟ وكيف يؤثر ذلك في المأوى ومواقع إنشاء المستوطنات؟
- 9- تحليل الروابط القائمة بين العوامل البيئية والحماية ذات الصلة بالاستجابة لاحتياجات الإيواء. والنظر في الكيفية التي نتجت بها المخاطر أو تفاقت بسبب الشواغل البيئية. على سبيل المثال:

أ) قد يكون لدى المجتمعات المحلية اكتفاء ذاتي منخفض نتيجة للتدهور البيئي. ويمكن أن يشمل هذا ضعف المجموعات المستبعدة أو الضعيفة، والتي قد تؤثر سلباً في إمكانية الوصول إلى الموارد النادرة مثل المياه النظيفة أو الطاقة.

ب) قد تؤدي تداعيات الأزمة إلى اضطراب النساء والأطفال إلى قطع مسافات طويلة لجمع الحطب أو المياه، مما يعرض هذه المجموعات لمخاطر أكبر. وقد يتفاقم ذلك بسبب إزالة الغابات الناجمة عن الحاجة المتزايدة للموارد لأغراض المأوى أو الطاقة، أو بسبب الإسراف في استخدام الموارد المائية.

ج) قد تؤدي المعايير الاجتماعية التمييزية إزاء مجموعات معينة إلى حرمانها من إمكانية الوصول للمعلومات أو استبعادها من عمليات صنع القرار، مما قد يؤثر سلباً في إمكانية وصولها إلى الخدمات البيئية.

10- مراعاة ما إذا كانت الاستجابة للاحتياجات الأساسية تتحقق بطريقة قد تستنزف بشدة الموارد الأساسية في أثناء الاستجابة الإنسانية - علماً بأن تحديد توافر الموارد طوال فترة الاستجابة الأولية وفترة التعافي يشكل جزءاً هاماً من جهود تقليل الآثار البيئية للكوارث. وسيؤثر الاستخدام المفرط للموارد في عمليات الإمداد المستقبلية بها وفي جودتها. وقد يغطي أحد الموارد الحد الأدنى من الاحتياجات في وقت من الأوقات، بيد أن الاحتياجات ستصبح غير مستوفاة عندما يُستنزف ذلك المورد، ما قد يتسبب في عرقلة جهود الاستجابة ويسفر عن ضرر بيئي يمكن تجنبه. وقد يؤدي تعذر الاستجابة للاحتياجات الأساسية إلى ضرر بيئي ناجم عن الجهود المبذولة للاستجابة للاحتياجات الأساسية. ويمكن أن تكون هذه الآثار مباشرة (على سبيل المثال: قطع الخشب للطهي أو لتوفير مواد المأوى) أو غير مباشرة (على سبيل المثال: قطع الخشب وبيعه لشراء المياه).

11- آليات التعايش، مع مراعاة ما يلي:

- كيف تأثرت إمكانية وصول الناس إلى الموارد الطبيعية (على سبيل المثال: المياه والموارد الحرجية والأراضي الزراعية) لأغراض الوقود والطعام وسبل العيش والمأوى؟

- هل كان معدل استخدام المورد الطبيعي مستداماً (الاستنزاف مقابل التجديد)؟ وهل تساهم البرامج الإنسانية في استنزاف الموارد أو تدعم تجديدها؟

12= النظر في الكيفية التي قد تؤثر بها الظروف البيئية في الصحة البدنية والعقلية للسكان المنكوبين. على سبيل المثال: الضغط المتزايد على الموارد الطبيعية، وشواغل الحماية بشأن الوصول إلى الموارد اللازمة للمأوى، وما إلى ذلك.

جهات الاتصال والموارد

- فريق الدعم البيئي للمجموعة العالمية للمأوى:

EnvironmentOperations@sheltercluster.org

- جماعة الممارسين البيئيين للمجموعة العالمية للمأوى: للحصول على

الموارد، انظروا [https://sheltercluster.org/community-practice/environment-](https://sheltercluster.org/community-practice/environment-community-practice)

[community-practice](https://sheltercluster.org/community-practice). ويمكن الاتصال بجماعة الممارسين البيئيين للمجموعة

العالمية للمأوى عن طريق رئيسيتها: Anita.VanBreda@WWFUS.ORG

و havedisastercallkelly@gmail.com

- أداة المستشار البيئي والإنساني الافتراضي: مورد عبر الإنترنت للممارسين

والمهنيين العاملين في أفرقة الاستجابة والتخطيط والإدارة. وتحتوي الأداة

على قسمين هما إرشادات تخطيط القطاع لمواءمة تصميم استراتيجية

المشروع بيئياً، وإرشادات التنفيذ الميداني لتصميم وتنفيذ الأنشطة الإنسانية

في الميدان. <https://ehaconnect.org/veha-tool/>

- القائمة المرجعية لمجموعة المأوى: من أجل الاستعراض الكامل للمسائل

البيئية التي ينبغي مراعاتها في برامج الإيواء، يرجى الرجوع إلى [القائمة](#)

[المرجعية لتحديد الاعتبارات البيئية الحاسمة في اختيار مواقع المأوى في](#)

[حالات الطوارئ، والبناء، والإدارة، وإيقاف التشغيل](#) الصادرة عن المجموعة

العالمية للمأوى.

- دليل اسفير - الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية.

يتضمن معياراً معيناً بشأن الاستدامة البيئية في برامج المأوى والمستوطنات

(المعيار 7) <https://www.spherestandards.org/handbook-2018/>

- EHA Connect: مجموعة أدوات تجمع بين المجتمعات المحلية الإنسانية والبيئية

لدعم إدارة حالات الكوارث إدارة مستدامة بيئياً. والإرشادات مرتبة بحسب

الموضوع/المجموعة/القطاع ومرحلة الدورة البرنامجية، وتتضمن قسما
بشأن المأوى: <https://ehaconnect.org/clusters/shelter-and-settlements/>